

بسم الآب والابن والروح القدس الله الواحد آمين

سفر نحμία

* كاتب السفر

- هو "نحميا ابن حكليا"
- "نحميا" كان رجلًا عاديًا من عامة الناس .. وهذا يوضح أن الرب قد يستخدم أي إنسان في الخدمة يكون عنده اشتياق ورغبة في ذلك.
- كان "نحميا" يعمل ساقى لدى الملك أرتخشستا (يقدم للملك المشروبات).

* محور السفر

- السفر يتحدث عن عودة الفوج الثالث من السبي.
- ذهب اسرائيل في سبي بابل لمدة 70 سنة.
- ثم انهزمت مملكة بابل وجاء بعدها مملكة مادي وفارس وكان ملكها اسمه "كورش" وهو الذي أصدر أمرًا برجوع الشعب وبناء الهيكل.
- **رجع الشعب من سبي بابل على 3 أفواج:**
- 1. الفوج الأول بقيادة "زربابل" و"هوشع" رئيس الكهنة سنة 537 قبل الميلاد هذا الفوج بنى الهيكل.
- 2. بعد 79 سنة رجع الفوج الثاني بقيادة "عزرا" سنة 458 قبل الميلاد واهتم عزرا أن يعلم الناس الشريعة.
- 3. بعد 13 سنة رجع الفوج الثالث بقيادة "نحميا" سنة 445 قبل الميلاد هذا الفوج اهتم ببناء أسوار المدينة وتعمير المدينة بالسكان.

* **في النسخة العبري** سفر عزرا وسفر نحμία هما سفر واحد اسمه سفر عزرا.

* **في الترجمة السبعينية** تم تقسيم السفر إلى سفر عزرا الأول وسفر عزرا الثاني.

* **فيما بعد** أصبح سفر عزرا الأول (سفر عزرا) وسفر عزرا الثاني (سفر نحμία).

* ملوك مملكة مادي وفارس بالترتيب هم:

1. "الملك كورش" الذي أصدر أمرًا برجوع الفوج الأول بقيادة زربابل وهوشع.
2. "الملك أرتخشستا الأول" في أيامه توقف البناء في الهيكل لمدة 16 سنة.
3. "الملك داريوس" في أيامه تم استكمال بناء الهيكل كما درسنا في سفر عزرا.
4. "الملك أحشويرش" الذي سيتزوج من أستير.
5. "الملك أرتخشستا" هذا الملك عاد في عهده "عزرا" في الفوج الثاني في السنة السابعة لملكه أي سنة 458 ق . م وعاد "نحميا" في الفوج الثالث في السنة 20 لملكه.

* أقسام السفر:

1. إصحاح 1 إلى إصحاح 7 : بناء السور.
2. إصحاح 8 إلى إصحاح 13 : البناء الروحي.

* الإصحاح الأول: نحμία في شوشن

- **الآية 1** شوشن مدينة في بلاد فارس (إيران حاليًا) كان نحμία في قصر الملك هناك لأنه كان ساقى الملك.
- **الآية 2** وهو في القصر قابل ناس من أورشليم وسألهم عن حال المدينة.
- * **وهذا أول درس نتعلمه من نحμία** : نحμία رغم أنه يعيش في القصر لكن فكره وعقله منشغل بشعب الله ومدينة الله.

- الآية 3 الشعب حاله سئ جدًا وأسوار المدينة متهدمة وأبوابها محترقة فلما سمع نحميا هذا الكلام بكى كثيرًا أمام الرب بسبب قلبه الغيور المحب وصلّى للرب من قلبه وكانت صلواته كما يلي:
- جاء باللوم على نفسه وعلى الشعب لأن الرب حذرهم.
- هذا الحال بسبب خطيتنا لكن يا رب نحن شعبك نحن أولادك لا تتركنا في خطيتنا.
- استجب يا رب لصلواتي وتحنن على شعبك.

* الإصحاح الثاني: نحميا في أورشليم

ظل فكر نحميا مشغولًا وكان يمارس عمله.

- الآية 2 دخل نحميا للملك يقدم له المشروبات وكان حزينًا على غير عادته ولاحظ الملك هذا التغيير وسأله عن السبب.

- الآية 3 حكى نحميا للملك عن حال الشعب وحال المدينة.

- الآية 5 حرك الرب قلب الملك ووافق أن يذهب نحميا للمدينة وطلب منه خطابًا ليقدمه أمام الملوك الذين سيمر بهم في رحلته وخطابًا آخر ليأخذ مواد البناء التي سيحتاجها ووافق الملك.

* وصل نحميا إلى أورشليم ودار حول الأسوار وشاهد بنفسه الخراب الذي حدث ليدرس الموقف.

- الآية 17 تكلم نحميا مع مَنْ رجعوا معه عن حجم الضرر والخراب في المدينة .. وطلب منهم أن يعملوا معًا وحثهم وشجعهم على الإصلاح.

* الإصحاح الثالث: نحميا وسط أبواب أورشليم

- هذا الإصحاح عبارة عن أسماء الأشخاص الذين شاركوا في البناء وماذا بنى كل فرد منهم.
- وهم يستحقون جميعًا أن يُذكر اسمهم في الكتاب المقدس لأنهم تعبوا في بناء مدينة الرب وهذا يحدث معنا أيضًا كل تعب نتعبه في الخدمة، كل تعب من أجل خلاص الآخرين .. يقول لنا الرب اسمك مكتوب في السماء في سفر الحياة ومكتوب بجانبه العمل الذي عملته.

* الإصحاح الرابع: نحميا وسط البناءون

- دائمًا العمل الروحي يثير الشيطان.

- الآية 1 "سنبلط" أحد السامريين من أعداء إسرائيل اغتاز جدًا من العمل والبناء وهزأ باليهود.
- أي عمل روحي نعمله سواء خدمة، توبة، صلاة يجعل الشيطان مغتاضًا جدًا ويسبب لنا مضايقات لكن يجب علينا ألا نخاف أبدًا لأن كل هذه المضايقات مكتوبة في السماء ولها أجر ونرى فيها نصره المسيح.

- الآية 4 كان موقف نحميا من هذا الاستهزاء أنه صلى وطلب معونة الرب.

- الآية 6 كانت نتيجة الصلاة أن الرب أعانهم وبنوا السور حول المدينة ووصلوا لنصف ارتفاعه.

- الآية 8 اغتاز الأعداء أكثر وأرادوا أن يحاربوهم.

- الآية 9 صلى نحميا ومن معه ووقف حراس حول السور يسهرون لحمايته.

نحن أيضًا عندما نتوب لابد أن نسهر ونضع حراس (حارس لأفكاري وحارس لشهواتي وحارس لصلواتي).

- الآية 15 أبطل الله مشورة أعداءهم.

- الآية 16 من ذلك اليوم قسم نحميا الشعب نصفهم يعملون وهم يمسكون السلاح والنصف الآخر للحراسة.

* الإصحاح الخامس: نحميا وسط صراخ المساكين

- انشغل الجميع بالبناء ولم يزرعوا الأرض فحدث جوع بين المساكين (فرهنوا أراضيهم وباعوا أولادهم عبيدًا) وسمع نحميا بهذه المشاكل.

- الآية 6 غضب من الأغنياء لأنهم لم يساعدوا المساكين.

- الآية 7 ، 8 فكر بهدوء ثم بكت الأغنياء وويخهم وقال لهم أننا اشترينا أخوتنا اليهود الذين كانوا عبيدًا عند الأمم.
- الآية 10 ، 11 تحدث معهم بحزم وطلبهم أن يردوا للمساكين حقولهم.
- الآية 12 وافق الجميع على ذلك وأطاعوه وتم حل المشكلة.

* الإصحاح السادس: نحميا وسط المؤامرات

- الآية 1 زاد أعداء نحميا ودبروا 3 مؤامرات
- الآية 2 : الآية 4 حددوا لنحميا مكان ليعملوا به شراً .. لكنه فهم مقصدهم ورفض مقابلتهم رغم إلحاحهم عليه.
- الآية 6 ، الآية 7 أرسلوا لنحميا وحذروه أن الجميع سمعوا أنه سيتمرد على الملك وطلبوا مقابلته.
- الآية 8 أعطى الرب لنحميا فطنة وحكمة فلم يصدقهم ورفض مقابلتهم.
- الآية 10 أرسلوا له ليقابلوه في بيت الرب وحذره الشعب منهم.
- الآية 11 نحميا بشجاعة كان ثابتًا ولم يخاف منهم ولم يقابلهم.
- كان كل غرضهم من هذه المؤامرات أن يوقفوا بناء السور.
- الآية 15 اكتمل بناء السور واستغرق 52 يومًا فقط.

* الإصحاح السابع: نحميا وسط الحراسات

- بنى نحميا السور ورمم الأبواب.
- الآية 3 أقام حراسًا على السور لحمايته.
- الآية 5 أرشده الرب لعمل آخر وهو أن يسكن الشعب في أورشليم حسب سلسلة الأنساب.

* الإصحاح الثامن: نحميا عند ساحة باب الماء

- اجتمع كل الشعب أمام ساحة باب الماء (أحد أبواب أورشليم)
- الآية 1 : الآية 8 طلبوا من عزرا الكاتب أن يقرأ لهم سفر الشريعة ويفسره لهم.
- الآية 13 تكرر الأمر لمدة 7 أيام وكانوا يجتمعون حتى وقت الغروب.

* الإصحاح التاسع: تذلل نحميا والشعب أمام الله

- كلمة الرب حركت قلوبهم
- الآية 1 : الآية 8 تحرك قلوبهم نحو التوبة ووقفوا أمام الله واعترفوا بخطاياهم ثم قرأوا في سفر الشريعة.
- *الكتاب المقدس هو الذي يلهب قلوبنا نحو التوبة ويحرك اشتياقاتنا الروحية يساعدنا على النمو الروحي.
- الآية 32 قطعوا عهدًا مع الرب.

* الإصحاح العاشر: نحميا مع القاطعين ميثاقًا

- الآية 1 : الآية 8 أسماء 22 كاهن وقعوا على العهد.
- الآية 9 : الآية 13 أسماء 17 لاوي وقعوا على العهد.
- الآية 14 : الآية 26 أسماء 44 من رؤساء الشعب وقعوا على العهد.
- *كانت بنود العهد:

1. الآية 30 عدم الزواج من غير المؤمنين.
2. الآية 31 تقديس يوم السبت.
3. ترك السنة السابعة.
4. الآية 32 دفع ثلث شافل في السنة لخدمة بيت الرب مع التعهد بدفع العشور للاوي ليهتم بالهيكل والخدمة.

* الإصحاح 11 و الإصحاح 12 (حتى الآية 26): أسماء من نور

- الآية 1 سكن المنتسبين لأورشليم وكان عددهم قليلًا .. فعمل نحميا قرعة لاختيار من يسكن في أورشليم من جميع الأسباط وكتبت أسماءهم كلهم

- الآية 7 : الآية 9 928 من بني بنيامين.

- الآية 15 : الآية 18 248 من اللاويين.

- الآية 4 : الآية 6 468 من بني يهوذا.

- الآية 10 : الآية 14 822 من الكهنة.

- الآية 19 172 من البوابين.

* الإصحاح 12 (من الآية 27): نحميا في موكب التدشين

* في يوم الاحتفال بتدشين السور قسم نحميا اللاويين لفرقتين:

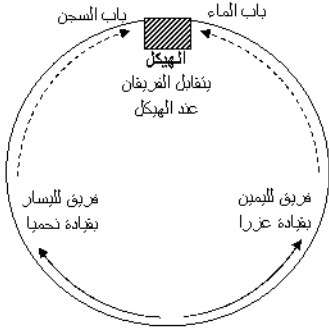
- فرقة يقودها عزرا تتحرك في الاتجاه اليمين نحو السور
- وفرقة في آخرها نحميا تتحرك في الاتجاه الشمال نحو السور

- وهم يرنمون ويدشنون السور ودارت الفرقتين حول السور ثم تقابلوا في الهيكل.

- كان الاحتفال عظيمًا لدرجة أن صوت اسرائيل سُمع عن بعد وكان اليوم كله فرح.



St-Takla.org



* الإصحاح 13: نحميا والإصلاحات الأخيرة

- استغرقت الإصلاحات 12 سنة

- بعد انتهاء الإصلاحات عاد نحميا للملك أرتخشستا في السنة 32 من حكمه.

- عينه الملك والي على مدينة أورشليم وعندما عاد وجد أن كل هذه الإصلاحات خربت.

- لكنه بروح القوة والعزيمة شجع الشعب للإصلاح مرة أخرى.

* الإصلاحات التي عملها "نحميا" بعد عودته:

- الآية 4 كان حول الهيكل غرف لوضع تقدمات الناس وعشورهم وغرف ليسكن فيها حراس الهيكل.

عندما عاد نحميا وجد أن "ألياشيب الكاهن" المسئول عن هذه الخدمة دخل في صلة قرابة مع "طوبيا" هذا الرجل كان يقاوم البناء بشدة ... *طرده نحميا بشجاعة وقوة.

- الآية 10 توقف الشعب عن تقديم العشور للآوي .. فترك اللاويون الخدمة للبحث عن عمل.

*وبخ نحميا الشعب وأعاد اللاويين للخدمة.

- الآية 15 لم يلتزموا بتقديس يوم السبت كانوا يبيعون ويشترون.

*أمر نحميا بغلق أبواب المدينة يوم السبت.

- الآية 23 تزوج البعض من نساء غريبات (الآشوديين)

*طرد نحميا النساء الغريبات.

بعد 400 سنة من بناء سور أورشليم وإصلاح أبوابها وتسكين الشعب بها

دخلها السيد المسيح

والمجد لله دائماً أبدياً آمين